صبح الأعشى في صناعة الإنشا

وهذه نسخة توقيع بنقابة النقباء من إنشاء الشيخ جمال الدين بن نباتة أيضا كتب بها لشهاب الدين بولاقي عوضا عن أبيه في سنة أربع وثمانمائة وهي .

رسم بالأمر العالي لا زال بإنعامه يسفر عن وجه الأمل نقابة ويحفظ لكافي الخدمة أعقابه ويلوي باستمرار النعم أدوار الزمان وأحقابه ويطلع في آفاق دولته شهاب كل عزم تحمد عساكره المنصورة ارتقاءه وارتقابه أن يرتب المجلس السامي الأمير علما بأوصافه الحسنة وأوضاعه التي لا يحتاج الحكم بفضلها إلى إقامة بينة وكفاءته التي تنطق بها ألسنة الأحوال المؤمنة وقلوب العساكر المؤمنة وهمته التي إذا وقفت المواقف على الأعداء عرفته أصحاب الميمنة ما أصحاب الميمنة وتصديقا لدلالة عزمه الواعد وتحقيقا لحماية شهابه الواقد وركونا إلى قيامه مقام أبيه C في الخدمة حتى كأن لم يفقده من الجيش فاقد وأنه لدرجات الاستحقاق راقي وأنه العوض عن أب لاقى منيته وكل امريء لاقي المنية وابن لاقي وأنه كفء هذه المنزلة كما حكم الرأي واقتضى وكما شهد لغرته بغرر الفوائد وكيف لا وهو ابن النقيب المرتضى .

فليتلق بشهابه المضيء هذا المطلع الأسنى وليقم في هذه الوظيفة على قدم الخدمة صورة ومعنى مقدما على النقباء تقديم إمامهم معلما لجند الإسلام معلوم مقامهم مالئا بإتقان معرفة الحلى سمع من استملاه محظيا